

الصوارم المهركة

[17] اقول: لعمرک، هذا العلم إنما حصل لك من فرط تقليدك للاباء والامهات ونموک في

عداوة اهل الحق من شيعة الائمة الهداة، وإلا فالاستدلال على ذلك بما نسجته من الطامات والاحاديث الموضوعات، التي وضعها امثالك لنصرة المذهب، لا يصير حجة على الخصم ولا يورث ظنا ضعيفا فضلا عن العلم القطعي ولو سلم انها من اكابر أهل البدعة فاكبرهم اكابر خلفائك الثلاث وسينجلي لك ان ما ذكرته مكابرة ان شاء الله تعالى. 6 - قال: واخرج المحاملى والطبراني والحاكم عن عويمر بن ساعد انه صلى الله عليه وآله " قال ان الله اختارني واختار لي اصحابا فجعل لي منهم وزراء وانصارا واصهارا فمن حفظني فيهم حفظه الله ومن آذاني فيهم آذاه الله. اقول: لو صح هذا الحديث فالمراد بالوزراء فيه على عليه السلام والجمع للتعظيم كما قاله المفسرون فيما نزل في شأنه ع من قوله تعالى " والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راکعون " إذ لم يتعدد وزيره صلى الله عليه وآله كما هو الاصل بل كان واحدا هو على عليه السلام عند الشيعة ولو سلم ان المراد غيره فهو من الانصار لما سيذكر هذا الرجل في الفصل الاول من الباب الاول رواية عن أحمد ما يدل على حصر الوزارة في الانصار وعلى هذا يكون لفظ الانصار في هذا الحديث بمنزلة عطف تفسير للوزراء فافهم وكذا الكلام في الاصهار لظهور ان الاصهار على تقدير تسليم كون عثمان صهرا للنبي ص ايضا لا يبلغ مرتبة الجمعية بالاتفاق
